JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ
العدد السادس عشر
(105)- (63)

قطب الدين الرازي وآراؤه المنطقية : دراسة في مبحث الألفاظ

ا.م.د رياض سحيب روضان
واسط/ كلية التربية الأساسية
riyadhsheb@uowasit.edu.iq

المستخلص :

يُعَدُّ قطب الدين الرازي مِنْ ألمع الفلاسفة والمتكلمين والمناطقة ، الذين أفرزهم القرنان السابع والثامن الهجريان ، والثالث عشر والرابع عشر الميلاديان ، وذلك لأهميته المعرفية في الفكر الإسلامي عامة والحكمة وعلم الكلام والمنطق على وجه الخصوص ، إذْ كان له حضور واضح في المعارف والعلوم المتنوعة في زمانه لا سِيَّما علوم القران والتفسير والفقه والفلسفة والكلام والمنطق وغير ذلك .

إنَّ الموضوع الذي اخترته للبحث : (قطب الدين الرازي وآراؤه المنطقية : دراسة في مبحث الألفاظ) ، وهو أحد العلوم الذي يُعَدُّ علمًا معياريّاً وآليًّا لغيره من العلوم الأُخَر ، إذ يحتوي موضوعات متعددة كتعريف علم المنطق ، ودراسة مبحث الألفاظ كاللفظ المشترك والكلي والجزئي ، ومبحث القضايا إلى غير ذلك .

الكلمات المفتاحية : قطب الدين الرازي ، المنطق ، مبحث الألفاظ .

Qutb al-Din al-Razi and His Logical Views: A Study in Lexis and Utterances

Dr. Riyad Saheb Roudgan
University of Wasit / College of Basic Education
riyadhsheb@uowasit.edu.iq

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

Abstract :

Qutb al-Din al-Razi (1295-1365 A.D.) was a prominent Muslim philosopher, theologian, and logician in the middle ages. Al-Razi was born in modern-day Iran and he endeavored to seek knowledge and search for meaning in his works. He, additionally, had many views on logic, wisdom, knowledge, and science. He, also, wrote several treatises, commentaries, and interpretations to review contemporary philosophies, dialogic debates, and problematic issues, especially the Greek and Muslim views on existence and reasoning. This paper, therefore, examines Al-Razi's contribution to such philosophical issues in terms of meaning and form, that is, the formal structure of these logical contributions. Like his contemporaries, Al-Razi based his philosophies on the scholarly interpretation of the Koranic verses as well as other Muslim traditions. Al-Razi, having problematized concepts and views on philosophy, set to define logic and wisdom out of the existing reviews and interpretations. For Al-Razi, logic is not only a group of problematic terminologies, but it is also a wider concept of words and meanings. Based on these views, this paper reviews the Razian philosophy of concepts and logical interpretations.

Keywords: Qutb al-Din al-Razi, logic, the study of words.

المقدمة :

يُعَدُّ قطب الدين الرازي مِنْ ألمع الفلاسفة والمتكلمين والمناطقة ، الذين أفرزهم القرنان السابع والثامن الهجريان ، والثالث عشر والرابع عشر الميلاديان ، وذلك لأهميته المعرفية في الفكر الإسلامي عامة والحكمة وعلم الكلام والمنطق على وجه الخصوص ، إذْ كان له حضور واضح في المعارف والعلوم المتنوعة في زمانه لا سِيَّما علوم القران والتفسير والفقه والفلسفة والكلام والمنطق وغير ذلك .

فهو من الحكماء والمناطقة الموسوعيين المبرزين الذي لم يُكْشَفْ عنه النقاب بدراسات أكاديمية مستفيضة في أقسامنا الفلسفية في العراق كغيره من الحكماء المسلمين ، كالكندي (ت252 هـ / 866 م) ، والفارابي (ت 339 هـ / 950 م) ، وابن سينا (370 – 428 هـ / 980 – 1037 م) ، والغزالي (450 – 505 هـ / 1057 – 1111 م) ، وابن رشد (520 – 595 هـ / 1126 –

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

1198 م) ، وفخر الدين الرازي (**544 – 606 هـ / 1150 – 1210 م**) ، ونصير الدين الطوسي (597 – 672 هـ / 1200 – 1274 م) ، وصدر الدين الشيرازي (979 – 1050هـ / 1569 – 1640 م) وغيرهم .

لقد كرَّسَ قطب الدين حياته ونذرها خدمة للإسلام والمسلمين ، لا سِيَّما في ميادين العلم والمعرفة ، كعلوم القرآن ، وعلم الكلام ، وعلم المنطق ، والفقه ، فدرايته وثقافته العلمية المتميزة في تلك العلوم والمعارف اتسمت بالعقلانية والاستيعاب وموسوعيته في الموضوعات التي كتب بها ، بحيث تلمس عنده وحدة الموضوع في المطالب التي كتب به ، ومنهجه مُوَحَّدًا في التأليف ، وأما أسلوبه في التأليف فلا يشوبه الغموض والإبهام والصعوبة ، فالألفاظ التي يختارها واضحة سهلة لا سِيَّما عند أهل التخصص العلمي ، فهو حسن البيان ، لطيف العبارة ، ويختار الألفاظ العلمية بدقة وذلك بسبب نبوغه وذكائه وقبل ذلك استعداده الفطري ، مما جعله ذلك يتمتع بمكانة علمية متميزة بين علماء عصره ، جميع ذلك جعله أهلاً للدراسة عنه .

أما مذهبه العقدي فاختلف المترجمون لحياته في ذلك ، فمنهم من يقول أنه شافعي العقيدة ، وآخرون (وهم أكثر علماء الإمامية باستثناء محمد باقر الخوانساري صاحب الروضات) يؤكدون أنه ينتمي إلى مدرسة الشيعة الإمامية .

وأرى من واجبي الأخلاقي والعلمي ، المتمثل بدافع البحث ، أنْ أعتز بهذه الشخصية العلمية المعروفة بالتربية العالية والأخلاق السامية ، تلبية لدواعي الإخلاص له ، وللاستفادة الفلسفية والعلمية ، وتعريفًا بمقامه الفكري ، ومكانته الفلسفية والكلامية ، وقلة وجود دراسات أكاديمية عنه في أقسامنا الفلسفية ، وتحقيقًا لهذه الأغراض ، آثرت الكتابة عن هذه الشخصية الفلسفية والعلمية ، متمثلة بهذا البحث المتواضع ، فهو وإنْ كان مشهوراً في زمانه ، إلا أن مرور السنين وتعاقب الأيام جعلت شهرته أثراً بعد عين ، وأُسدلت على مؤلفاته ستائر من النسيان ، وهذا ما دفعني حقّاً للكتابة عنه في بحثي المتواضع هذا .

فالقطب الرازي غنيٌّ عن التعريف في الأوساط العلمية الأكاديمية والحوزوية ، فهو مفكر بارز في تاريخ الفلسفة الإسلامية ، بل يُعَدُّ أحد أعلام الفكر الإسلامي في التاريخ الإسلامي ، إذْ أنَّ موسوعيته وخصوبته في التأليف ، وتحقيقه في النظريات والمباني الفلسفية والكلامية ، كل ذلك جعله يحتل مكانة مرموقة في تاريخ الفكر الفلسفي الإسلامي ، فهو متبحر في العلوم العقلية لا سيما في علم المنطق ، والذي أشيد بفضله في هذه العلوم .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

إنَّ الموضوع الذي اخترته للبحث : (قطب الدين الرازي وآراؤه المنطقية : دراسة في مبحث الألفاظ) ، وهو أحد العلوم الذي يُعَدُّ علمًا معياريّاً وآليًّا لغيره من العلوم الأُخَر ، إذ يحتوي موضوعات متعددة كتعريف علم المنطق ، ودراسة مبحث الألفاظ كاللفظ المشترك والكلي والجزئي ، ومبحث القضايا إلى غير ذلك .

لَقَدِ آتَّخَذْتُ مِنْ دراسة علم المنطق (مبحث الألفاظ) عند قطب الدين الرازي مَوضوعًا لبَحْثِي هَذَا ، لأَتَبَيَّنَ حَقِيْقَةَ جُهْدِهِ فِي هَذَا المَيْدَانِ ، مُعْتَمِدًا فِي دِرَاسَتِي هذه عَلَى نُصُوْصِهِ الَّتِي تَبْحَثُ فِي هَذَا الجَانِبِ ، فَضْلًا عَنْ أَهَمّ الدِّرَاسَاتِ وَالبُحُوْثِ المتَعَلِّقَةِ بِهِ والتي تعد قليلة ، لِفَهْمِ وَتَحْلِيْلِ مَا تَعَسَّرَ عَليَّ فَهْمُهُ مِنْ نُصُوْصِهِ ، فَآتَّخَذْتُ مِنَ التَّحْلِيْلِ ، مَنْهَجاً وأساسًا فِي دِرَاسَتِي هَذِهِ ، بَعْدَ أَنْ تَيَسَّرَ لِيَ الحُصُولُ عَلَى بعض نُصُوْصِهِ المنطقية القَيِّمَةِ مِنْ مَظَانّ كُتُبِهِ ، فَجَعَلْتُهَا سَبِيْلًا لِلْوُصُوْلِ إِلَى مَعْرِفَةِ آرَائِهِ ، وَآسْتِخْلَاصِ أَهَمّ النَّتَائِجِ مِنْهَا ، وَتَقْدِيْمِهَا لِلْقَارِئِ الفَاضِلِ ، علمًا أنَّ هنالك مجموعة من مؤلفاته التي أشار إليها الباحثون والمحققون في كتبهم والتي عُدَّتْ من المخطوطات التي لم تحقق لحد الآن ، كرسالة (في المحصورات الحملية) في علم المنطق وحاشية على كتاب (الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل) للزمخشري (467 – 538 هـ = 1075 – 1144 م) ، وغير ذلك مما سأذكره مفصلاً في البحث عند الحديث عن مؤلفاته .

إنَّ عملية سَيْرِ البحث تمثلت بمتابعة نصوص القطب الرازي ، إذْ قمت بإفراز الشواهد المنطقية في كتبه ، التي ساهمت في إثراء البعد المنطقي لديه ، إذْ أنَّه قام بشرح كتاب (مطالع الأنوار) لسراج الدين الأُرموي (594 – 682 هـ = 1198 – 1283 م) في علم المنطق ، وكتاب (الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية) لنجم الدين الكاتبي (600 – 675 هـ = 1203 – 1277 م) ، وهذا يدل دلالة جلية على أنَّه كانت له معرفة بفهم المطالب المنطقية في هذين الكتابين المهمين في تاريخ علم المنطق في الفلسفة الإسلامية .

وفي نهاية المطاف لقراءتي لهذه النصوص ، تجلت لي الرؤية الكاملة والوافية التي تمخض عنها هذا البحث ، لعله يُسْهِمُ في إثراء الساحة المعرفية بالنزر القليل الذي يُعْطِي للباحثين العاملين الفائدة العلمية والمعرفية .

اما الدراسات السابقة التي تناولت حياة القطب الرازي وآراؤه في الفلسفة وعلم الكلام والمنطق فهي كالآتي :

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

1 / حسن جبر حسن ، قطب الدين الرازي : حياته وآراؤه الفكرية (أطروحة دكتوراه) ، إشراف : أ.د. طه عبد السلام خضير ، جامعة الأزهر الشريف ، كلية أصول الدين ، القاهرة ، (د.ت) .

2 / دراسات عن حياته للمحققين على كتب قطب الدين الرازي .

3 / فضلاً عن ذلك شيء من حياته في شبكة الإنترنت .

أَمَّا آلهَدَفُ مِنَ آلبَحْثِ ، فَقَدْ جَاءَ لِيُبَيِّنَ مُحَاوَلَةَ آكْتِشَافِ آلمَعَالِمِ المنطقية في دراسة مبحث الألفاظفي نصوص كتب القطب الرازي ، ومن أجل إعلاء شأنه في المكتبة الفلسفية ، وبيان علوّ كعبه وجهوده الفكرية في علم المنطق ، فَقَسَّمْتُ الْبَحْثَ إِلَى مُقَدِّمَةٍ وستَّةِ مباحثَ وَخَاتِمَةٍ :

تَنَاوَلْتُ فِي المُقَدِّمَةِ خَارِطَةً مُصَغَّرَةً لِلْبَحْثِ .

أَمَّا المبحث الأول فتناولت فيه حياة قطب الدين الرازي وسيرته العلمية ، باعتبار أن هنالك دراسات أكاديمية قليلة جداً عن حياتِهِ الاجتماعيةِ والعلميةِ ، مما جعلني أسلطُ الضوءَ عليها في مبحثٍ مستقلٍّ . وأما المبحث الثاني فتضمن تعريف علم المنطق وموضوعاته الرئيسة وهي : (التصور والتصديق) .

والْمَبحث الثَّالث فتكون من مبحث الدلالة وشمل : الدلالة العقلية والطبعية والوضعية ومنها تتفرع الأخيرة إلى الدلالة اللفظية وغير اللفظية .

والمبحث الرابع : (المفرد والمركب ، الاسم والفعل والحرف ، والجزئي ، والكلي [الذاتي والعرضي] ، والكليات الخمسة [الجنس والنوع والفصل والعرض الخاص والعرض العام] ، والترادف والتباين) .

والمبحث الخامس : (المتواطئ والمشكك ، والمشترك ، والنسب الأربع) . والمبحث السادس : (التعريف) .

وَأَمَّا الخَاتِمَةُ ، فَاسْتَعْرَضْتُ فِيهَا خُلَاصَةً مُرَكَّزَةً لِأَهَمّ النَّتَائِجِ المَنْطِقِيَّةِ الَّتِي تَوَصَّلْتُ إِلَيْهَا فِي هَذَا البَحْثِ . وَأَخِيْرًا ، وَلَيْسَ آخِرًا ، لَا يَسَعُنِي وَأَنَا فِي هَذَا المَقَامِ ، إِلَّا أَنْ أَتَقَدَّمَ بالشُّكْرِ وَالآمْتِنَانِ والآحْتِرَامِ ، إِلَى كُلّ مَنْ قَدَّمَ لِي يَدَ الْعَوْنِ ، لِإِتْمَامِ هَذَا البَحْثِ الْمُتَوَاضِعِ ، وَتَحْلِيْلِ مَا تَعَسَّرَ عَلَيَّ فَهْمُهُ مِنْ الآرَاءِ وَالأَفْكَارِ الْمَنْطِقِيَّةِ .

المبحث الأول : حياة قطب الدين الرازي وسيرته العلمية :

إن للبيئة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية الأثر البالغ في تكوين شخصية العالم والفيلسوف ومنظومته الفكرية ، جميع ذلك تأثر بها فيلسوفنا قطب الدين الرازي ، وسأتناول ذلك إن شاء الله بشيء من التفصيل في هذا المبحث .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

المطلب الأول : حياته ونشأته :

أولاً : ولادته ونشأته ووفاته :

هو أبو جعفر محمد بن محمد بن أبي جعفر بن بابويه (694 – 766 هـ / 1295 – 1365 م) ، قطب الدين أبو عبد الله الرازي البويهي ، وهو من أولاد أبي جعفر **محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الصدوق (306 – 381 هـ = 918 – 991 م)** ، الفيلسوف المتألِّه والعالم المحقق والمدقق ، جليل القدر ، ومن فضلاء عصره ، أصله من بلدة (ورّامين) التي ولد فيها وهي إحدى نواحي مدينة الري في إيران من جهتي المولد والبلد ، ينتهي نسبه إلى (آل بويه) ، وتوفي في بلدة (الصالحية) تقع على سفح جبل (قاسيون) قرب مدينة دمشق في سوريا ، من ألقابه القطب التحتاني تمييزاً له عن شخص آخر أيضاً يلقب بقطب الدين كان ساكناً معه بأعلى المدرسة الظاهرية بدمشق . انظر في ترجمته : (عبد الوهاب بن علي السبكي ، ج 9 ، (د.ت) ص 274 – 275) ، **(محمد بن مكي العاملي ، ج 1 ، ص 216)** ، و**(محمد بن مكي العاملي ، ج 1** ، (د.ت) ، ص 17 .) ، و**(زين الدين بن علي ، ج 1 ، 1978 م ، ص 100)** و**(يوسف بن تغري بردي الأتابكي ، ج 11 ، ص 87)** ، و(أحمد بن مصطفى ، 1985 م ، ج 1 ، ص 275 – 276) ، و**(جلال الدين السيوطي ، 1965 م ، ج 2 ، ص 281)** ، و**(مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي ، 1418 هـ ، ص 311 – 312)** ، و**(نور الله المرعشي التستري ، 2012 م ، ج 3 ، ص 194 – 197)** ، و**(عبد الحي الحنبلي ، (د.ت) ، ج 6 ، ص 207)** ، و(محمد بن الحسن الحر العاملي ، ج 2 ، ص 300 – 301) ، و(عبد الله أفندي الأصبهاني ، ج 5 ، 1401 هـ) ، **(يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني ، 2008 م ، ص 187 – 192)** ، و (محمد باقر الخوانساري ، 1991 م ، ج 6 ، ص 37 – 47) ، و(اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق. عليه السلام. ، 1997 م ، ج 8 ، ص 226 – 227 ، وج 2 ، ص 329 – 330) ، و**(إسماعيل باشا البغدادي ، (د.ت) ، ج 2 ، ص 163)** ، و(علي بن محمد الشاهرودي ، 1998 م ، ج 8 ، ص 550) ، و(علي أصغر البروجردي ، 1410 هـ ، ج 2 ، ص 431 – 433 .) ، و(عباس بن محمد رضا القمي ، (د.ت) ، ص 70 – 71) ، و**(آغا بزرك الطهراني ، 2009 م ، ج 5 ، ص 200 – 201)** ، و**(خير الدين** الزركلي ، 1980 م ، ج 7 ، ص 38) ، (حسن جبر حسن ، (د.ت) ، ص 26 وما بعدها) . و (حسن الصدر ، 1951 م ، ص 400 – 402) ، و (أبو القاسم بن علي أكبر الموسوي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

الخوئي ، 1993 م ، ج 18 ، ص 199 ، وج 19 ، ص 74) ، و(عمر رضا كحالة ، (د.ت) ، ج 11 ، ص 215 – 216) ، (و عبد الله نعمة ، 1987 م ، ص 528 – 530) ، و(محمد حسين الحسيني الجلالي ، 2001 م ، ج 1 ، ص 730) ، و (جعفر السبحاني ، 1421 هـ ، ص 304 – 305) ، و(د. مهدي فضل الله ، 1998 م ، ص 33 وما بعدها) ، و (يوسف بن عمر ، 1442 هـ ، ص 9 وما تلاها)

لقد نشأ القطب الرازي وترعرع في مدينة (الري) التابعة لبلاد فارس ، والتحق منذ صباه الباكر بالمدارس الموجودة في مدينته ، فأخذ ينهل من معين علومها ومعارفها الشيء الكثير ، فحفظ القرآن الكريم ، وتعلم أصول العربية من لغة ونحو وعَروض ، ثم تدرج في دراسته فتعلم الفقه والحديث والتفسير وتاريخ العرب والعجم وآدابهم ، وكذلك درس علمي الحساب والهندسة ، ثم عكف على دراسة الفلسفة والمنطق وأتقنهما ، فاشتهر اسمه وذاع صيته في الأوساط العلمية آنذاك ، وكان عالماً ماهراً في العلوم والمعارف التي درسها لا سيما الفلسفة والمنطق ، وهنالك تفاصيل دقيقة في نشأته لم أشأ الخوض بها تجنباً للإطناب . **(عبد الحي بن العماد الحنبلي ، (د.ت) ، ج 6 ، ص 207)** ، **و**(محمد باقر الخوانساري ، ج 6 ، ص 37) ، و(حسن جبر حسن ، (د.ت) ، ص 31 وما بعدها) .

ثانياً : أساتذته وتلاميذه : (انظر في أساتذته وتلاميذه : (محسن بيدارفر ، 1426 هـ ، ص 9) ، و(عبد الله نعمة ، ص 529) و(حسن جبر حسن ، (د.ت) ، ص 48 وما بعدها) ، و(مجيد هادي زاده ، 2002 م ، ص 18) .

1 / أساتذته : لقد تتلمذ قطب الدين الرازي على يد أبرز الفلاسفة والعلماء المشهورين في زمانه ، وهؤلاء المبرزون في علوم زمانهم ومعارفه يُعَدُّون من مصادر ثقافته وعلمه ، ومنهم :

أ / القاضي محمود بن مسعود بن مصلح قطب الدين الشيرازي شافعي في العقيدة (634 – 710 هـ / 1236 – 1311 م) .

ب / **الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر (جمال الدين ، أبو منصور ، والمعروف بالعلامة الحلي) الأسدي الشيعي الإمامي في العقيدة والمذهب (648 – 726 هـ = 1250 – 1325 م)** .

ج / محمود بن عبد الرحمن (، أبو الثناء ، شمس الدين الأصفهاني) شافعي في العقيدة والفقه (674 – 749 هـ / 1276 – 1349 م) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

د / القاضي عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار (عضد الدين ، أبو الفضل) الإيجي شافعي في العقيدة والفقه (ت 756 هـ / 1355 م) .

2 / تلامذته : بعد أن تدرج القطب الرازي في دراسته وذاع صيته في الأوساط العلمية ، وبلغت شهرته بين العلماء في عصره ، أصبح له روّاد يأتون إليه لينهلوا من معينه ويتتلمذوا على يديه ومن أشهرهم :

أ / محمد بن مبارك شاه (شمس الدين ، المعروف باسم ميرك البخاري) (لم أقف على سنتي ولادته ووفاته) .

ب / محمد بن أحمد بدر الدين الحنفي (لم أقف على سنتي ولادته ووفاته) .

ج / محمد بن أحمد التبريزي (ت 776 هـ / 1374 م) .

د / **محمد بن جمال الدين مكي (أبو عبد الله ، شمس الدين ، والمعروف بالشهيد الأول) العاملي** (734 – 786 هـ = 1333 – 1384 م) .

هـ / **مسعود بن عمر بن عبد الله (سعد الدين) التفتازاني (712 – 793 هـ = 1312 – 1390 م) .**

و / محمد بن محمد (شمس الدين) العَيزري الشافعي في العقيدة والفقه (724 – 808 هـ / 1323 – 1405 م) .

ز / **علي بن محمد بن علي (أبو الحسن ، والمعروف بالسيد الشريف القاضي الجرجاني) الحسيني الحنفي (740 – 816 هـ = 1239 – 1413 م) .**

ثالثاً : مؤلفاته : أنظر في مؤلفاته : و(**نور الله المرعشي التستري ، 2012 م ، ج 3 ، ص 196 – 197**) ، و(محمد باقر الخوانساري ، 1991 م ، ج 6 ، ص 42 – 43) ، و(**إسماعيل باشا البغدادي ، (د.ت) ، ج 2 ، ص 163**) ، و(آغا بزرك الطهراني ، ج 4 ، ص 472 ، وج 6 ، ص 88 ، وج 14 ، ص 81 ، و ج 23 ، ص 54) ، و (**خير الدين** الزركلي ، ج 7 ، ص 38) (عمر رضا كحالة ، (د.ت) ، ج 11 ، ص 216) ، (عبد الله نعمة ، ص 529) ، و(محسن بيدارفر ، 1426 هـ ، ص 10) ، و(حسن جبر حسن ، (د.ت) ، ص 65 وما بعدها) ، و(محمد حسين الحسيني الجلالي ، ج 1 ، ص 730) ، و(د. علي أصغر جعفري ، 2014 م ، ص كج – كد) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

لقد كانت مؤلفات قطب الدين الرازي تمتاز بالدقة العلمية وسهولة الألفاظ ، بعيدة عن الغموض والإبهام ، فضلاً عن ذلك فهي قد اشتهرت بين طلاب العلم بأسلوبها السلس ، وشمولها جل أنواع العلوم والمعرفة ، فقد شملت الفلسفية والمنطقية والتفسير واللغة والفقه وغيرها ، ويمكن تصنيفها إلى المطبوع والمخطوط والمفقود :

أ / المؤلفات المطبوعة :

1 / المحاكمات : بين الشارحين الفيلسوفين فخر الدين الرازي ، **ونصير الدين الطوسي ، في شرحهما لكتاب (الإشارات والتنبيهات) في الحكمة والمنطق للشيخ الرئيس ابن سينا .**

2 / الإلهيات من المحاكمات بين شرحي الإشارات ، مع حاشية ميرزا حبيب الله المشتهر بالفاضل الباغنوي (ت 994 هـ / 1585 م) .

3 / لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار : وهو شرح علمي ودقيق بامتياز ومفيد جدّاً لكتاب (مطالع الأنوار ـ طرف المنطق ـ) لمحمود بن أبي بكر (أبي الثناء) سراج الدين الأُرموي ، وقد قام بتأليف حاشية على هذا الشرح القيّم كل من :

أ / حسن بن علي بن حسن (أبو محمد ، حسام الدين) الشافعي السرخسي الأبيوردي (761 – 816 هـ / 1360 – 1413 م) (عمر كحالة ، [د.ت] ، ج 3 ، ص 250 – 251) .

ب / **خضر بن علي بن مروان (حسام الدين ،) المعروف بحاجي باشا الأيديني (ت 820 هـ / 1417 م) ، وقد فرغ من تحريرها سنة (784 هـ / 1382 م)** (عمر كحالة ، [د.ت] ، ج 3 ، ص 174) .

ج / **مرتضى بن محمد الشيرازي** (ت 940 هـ / 1533 م) (عمر كحالة ، [د.ت] ، ج 12 ، ص 216) .

د / حبيب الله ميرزا جان الشيرازي (ت 994 هـ / 1585 م) (عمر كحالة ، [د.ت] ، ج 3 ، ص 188) .

4 / تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية : وهو شرح متميز في علوّ كعبه على متن كتاب (الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية) لعالم المنطق عمر بن علي المعروف بنجم الدين الكاتبي القزويني .

ب / المؤلفات المخطوطة :

وهي المؤلفات التي لم تحقق الى الان ـ حسب علمي ـ وكالاتي :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

1 / حاشية القطب الرازي على كتاب تفسير القرآن : (الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل) ، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي . وهذه الحاشية موجودة في دار الكتب المصرية باسم : شرح العلامة القطب الرازي ، تحت رقم (153) ، وهي غير محققة .

2 / رسالة مخطوطة بعنوان : (كتاب ذكر الفرق التي غلطت في الإباحة والحلول والاتحاد والتجسيم ، وبيان دعواهم ، والرد عليهم) . وهي مخطوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم (1435) في علم الكلام .

3 / رسالة في النفس الناطقة ، وهي مؤلف صغير الحجم مخطوط في دار الكتب المصرية تحت رقم (215) .

4 / رسالة التصورات والتصديقات ، وهي مخطوطة في دار الكتب المصرية تحت رقم (3052) .

5 / رسالة بعنوان : (لطائف الأسرار) وهو مؤلف صغير في تحقيق المحصورات بجميع أنواعها : الحملية والشرطية والكلية والجزئية السالبة والموجبة ، وهي مؤلف قيم في أسلوب قوي ، يوضح المحصورات توضيحاً كاملاً . وهي مخطوطة موجودة في دار الكتب المصرية تحت رقم (65) .

ج / المخطوطات المحققة :

رسالة في تحقيق الكليات ، وهي مخطوطة في دار الكتب المصرية تحت رقم (21844) ضمن مجموعة رسائل . وقام بتحقيقها يوسف بن عمر (أبو يعقوب) ، الناشر : إثارة فقه تدبير المعرفة ، (د.ط) ، الرياض ، السعودية ، 1442 هـ ، تحت عنوان (رسالة في تحقيق الكليات) ، وقد ذكر المحقق يوسف بن عمر (أبو يعقوب) في (ص 7) من دراسته وتحقيقه على هذه أن هذه الرسالة قد اعتنى بتحقيقها الأستاذ السيد (حسين سيدرسوي) في العدد رقم (79) من مجلة (خردنامة صدرا) الإيرانية ، وطبعت في تركيا عام 2013 م مع شرحي الشمس الحنفي وأمير الرومي من منشورات (وكالة النشر التركية) (Turkiye Yazma Eserler Kurumu) ، وقد ذكر قطب الدين الرازي رسالته هذه في شرحه (لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار ، ج 1 ، ص 153) إذ قال في ذلك حينما شرح مفهوم اللفظ الكلي : ((وتمام التحقيق لهذا المقام مذكور في رسالتنا في تحقيق الكليات)) .

د / المفقود من مؤلفاته : وهي المؤلفات غي الموجودة في المطبوعات والمخطوطات وهي :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

1 / حاشية على كتاب (القواعد في المنطق) الذي ألفه **الحسن بن يوسف** العلامة الحلي .

2 / شرح كتاب (مفتاح العلوم) لأبي يعقوب يوسف بن أبي بكر السكاكي الخوارزمي الحنفي (المعروف بسراج الدين) (555 – 626 هـ = 1160 – 1229 م) في علوم اللغة العربية (علم الصرف ، والنحو ، والمعاني والبيان ، والبلاغة) .

3 / شرح الحاوي في فروع الشافعية ، وهو عبارة عن شرح لكتاب (الحاوي الصغير) في فروع الفقه على المذهب الشافعي لمؤلفه : عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني الشافعي (المعروف بنجم الدين) (ت 665 هـ / 1266 م) . وتجدر الإشارة هنا ـ حسبما وردت في أطروحة الدكتوراه (قطب الدين الرازي : حياته وآراؤه الفكرية ، ص 80) لحسن جبر حسن (التي مر ذكرها سابقاً) ، إلى أنه من الضروري جداً اهتمام الباحثين المتخصصين في تحقيق مخطوطات القطب الرازي ، والبحث قدر الإمكان عن مؤلفاته المفقودة ، لتحتل مكانتها القيمة في عالم المطبوعات ، ولتحظَ بما تستحقه من الدراسة والشرح والتحليل والتعليق ، لتكون الفائدة أتم ، والنفع أعم وأشمل .

المبحث الثاني :

تعريف علم المنطق وموضوعاته الرئيسة وهي : (التصور والتصديق) :

توطئة :

يُعَدُّ القطب الرازي من علماء المنطق المحققين ، وأحد أئمته المبرزين ، وأعلامه المدققين ، وكفاه مدحاً ما أثنى عليه (عبد الوهاب بن علي السبكي) في كتابه (طبقات الشافعية الكبرى) عندما ترجم له إذ قال : ((وبحثنا معه فوجدناه إماما في المنطق والحكمة)).(ج 9 ، ص 274) .

كما أن خير الدين الزركلي عندما ترجم لفيلسوفنا ، اهتم بذكر مؤلفاته المنطقية القيمة أكثر من غيرها ، فجعلها في صدر مؤلفاته لما لها من فوائد عظيمة ، وأهمية بالغة ، إذ قال :

((من كتبه : المحاكمات – خ في المنطق ، وتحرير القواعد المنطقية في شرح الشمسية – ط ، ولوامع الاسرار في شرح مطالع الأنوار – ط في المنطق ، ورسالة في الكليات وتحقيقها – خ ، وتحقيق معنى التصور والتصديق – ط) (الزركلي ، ج 7 ، ص 38) ، و(حسن جبر حسن ، ص 82) ، وفي نص الزركلي أن الحرف (خ) بمعنى (مخطوط) ، والحرف (ط) أي (مطبوع) .

المطلب الأول : تعريف علم المنطق عند قطب الدين الرازي:

إن القطب الرازي قد تعرض لتعريف الفكر ـ بوصفها مقدمة لتعريف وبيان المنطق ـ عند نجم الدين الكتابي وامتدحه واستحسنه وأيَّده في شرحه لرسالته الشمسية في القواعد المنطقية ، إذ عرف

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

الكاتبي الفكر فقال : ((ترتيب أمور معلومة للتأدي إلى المجهول)) (نجم الدين الكاتبي ، 1998 م ، ص 204) ، فالقطب الرازي قد أكد على هذا التعريف بتكرار ألفاظه من خلال تعريفه وتحليله وتوضيحه بالاستشهاد بمثالين عن حيوانية ونطقية الإنسان ، وحدوث العالم من خلال أن كل متغير حادث ، فقال : ((والفكر ترتيب أمور معلومة للتأدي إلى المجهول ، كما إذا حاولنا تحصيل معرفة [الإنسان] ، وقد عرفنا [الحيوان] و [الناطق] رتبناهما بأن قدمنا الحيوان وأخرنا الناطق ، حتى يتأدّى الذهن منه إلى تصور الإنسان ، وكما إذا أردنا التصديق بأن العالم حادث ووسّطنا [المتغير] بين طرفي المطلوب وحكمنا بأن العالم متغير وكل متغير حادث ، فحصل لنا التصديق بحدوث العالم)) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 53 – 54) .

فقد بيَّن هذا التعريف بشرحه وتفكيكه لألفاظه ، وشرحها شرحاً وافياً ، فوضح لفظة (ترتيب) لغةً واصطلاحاً ، فالمعنى اللغوي لها هو أن جميع الأشياء لها مرتبة خاصة بها ، أما الدلالة الاصطلاحية ، فهي أن الأشياء تكون مجعولة متعددة ويطلق عليها اسماً واحداً ، وتكون نسبة بعضها إلى البعض الآخر بالتقدم والتأخر ، إذ قال في بيان هذا المعنى : ((والترتيب في اللغة : جعل كل شيء في مرتبته ، وفي الاصطلاح : جعل الأشياء المتعددة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ، ويكون لبعضها نسبة إلى البعض الآخر بالتقدم والتأخر)) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 54) ، وكذلك فإن كلمة (الأمور) هي جمع أمر والترتيب لا يمكن ان يكون لأمر واحد بل يتحقق بين أمرين فصاعداً ، أما مفردة (المعلومة) فهي الأشياء التي تكون صورها متحققة في العقل ، وهي تتناول الأمور التصورية والتصديقية من اليقينيات والظنيات والجهليات ، وفي بيان هذا الصدد قال : ((والمراد بالأمور ما فوق الأمر الواحد ، وكذلك كل جمع يستعمل في التعريفات في هذا الفن . وإنما اعتبرت [الأمور] لأن الترتيب لا يمكن إلا بين شيئين فصاعداً ، وبـ [المعلومة] الأمور الحاصلة صورها عند العقل ، وهي تتناول التصورية والتصديقية من اليقينيات والظنيات والجهليات) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 54) ، أما عبارة (للتأدي إلى المجهول) فهي لبيان السبب الذي من أجله يتوصل الفكر إلى المطلوب ، فبين ذلك بقوله : ((و [للتأدي إلى المجهول] إشارة إلى العلة الغائية ، فإن الغرض من ذلك الترتيب ليس إلا أن يتأدى الذهن إلى المطلوب المجهول)) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 57) .

كما عرف القطب الرازي الفكر باللفظ المرادف له وهو (النظر) ـ بالدلالة المتقدمة نفسها عند نجم الدين الكاتبي ـ ، عند شرحه لكتاب (مطالع الأنوار) لسراج الدين الأرموي ، فقال : ((والنظرُ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

ترتيبُ أمورٍ حاصلةٍ يُتَوَصَّلُ بها إلى تحصيلِ غير الحاصل)) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 38) .

ثم يتعرض القطب الرازي لتعريف علم المنطق موافقاً الكاتبي والأرموي ، فكلٌّ من الأخيرين عرَّفوا علم المنطق ولكن بألفاظ مختلفة ، وأكد القطب الرازي على التعريفين ووافقهما بشرحهما وتحليلهما تحليلاً وافياً ، أما تعريف القطب الرازي لعلم المنطق فهو ما عرفه الكاتبي في كتابه (الشمسية) ، إذ قال الرازي : ((آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر)) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 59) ، ويحلل الرازي ألفاظ هذا التعريف فيبين أن :

1 / آلة : هي الوسيلة أو أداة العمل البسيطة ، وهي مفرد آل وآلات ، وهي أداة الحرب ، وكل الأدوات التي يعمل بها آلة ، أي قطع الأدوات بها . والآلة : الحربة ونحوها من الأسنة التي تتخذ على هيئة رأس الحربة ، وإنما سمي آلة لأنه دقيق . (الخليل بن أحمد الفراهيدي ، 1989 م ، ج 8 ، ص 361 . مادة : الآلة) ، (إسماعيل بن حماد الجوهري ، 1987 م ، ج 6 ، ص 2265 . مادة : أدا) ، و(مجمع اللغة العربية ، 2004 م ، ص 33 . مادة : آل) أو الواسطة بين الفاعل والشيء الذي وقع عليه الفعل (المنفعل) ليتحقق وصول أثر الفاعل إلى المنفعل بهذه الآلة أو الواسطة ، فهذه الآلة تعد واسطة بين القوة العاقلة ، وبين المطالب الكسبية في الاكتساب . كما بين ذلك القطب الرازي . في ص 60 – 61 من كتابه (تحرير القواعد المنطقية) ، ويستشهد القطب الرازي بالمنشار كأداة للنجار في قطعه الخشب ، فيقول : ((فالآلة هي الواسطة بين الفاعل ومنفعله في وصول أثره إليه ، كالمنشار للنجار ، فإنه واسطة بينه وبين الخشب في وصول أثره إليه .)) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 59) .

2 / قانونية : القانون هو النظام والشريعة والأصل والناموس ، وهو لفظ يوناني معرب معناه في الأصل : المقياس المادي ، ثم أطلق بعد ذلك على كل مقياس فكري ، أو معنوي (إسماعيل بن حماد الجوهري ، 1987 م ، ج 6 ، ص 2185 . مادة : قنن) ، و (علي بن محمد الشريف الجرجاني ، 2004 م ، ص 143 . مادة : القانون) ، فالقانون هو كالمسطرة تتساوى فيه جميع جزئيات أو مصاديق المفهوم الكلي ، لمعرفة أحكام هذه الجزئيات ، كقول علماء النحو بأن (الفاعل مرفوع) ، فإنه قضية كلية تنطبق على جميع أجزائه أو مصاديقه ، إذ يقول في هذا الصدد : ((و[القانون] أمر كلي ينطبق على جميع جزئياته ليتعرف أحكامها منه : كقول النحاة : [الفاعل مرفوع]

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

فإنه أمر كلي منطبق على جميع جزئياته ، يتعرف أحكام جزئياته منه ، حتى يتعرف منه أن [زيداً] مرفوع في قولنا : [ضرب زيدٌ] فإنه فاعل .)) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 60) .

3 / تعصم مراعاتها الذهن : لفظة (تعصم) جذرها عَصَمَ يَعْصِمُ عَصْماً : اكتسب ، وأيضاً : منع ، وعصمه الطعام : منعه من الجوع ، والعِصمة (بالكسر) : المنع ، وعصمة الله عبده : أن يعصمه مما يوبقه ، أي يمنعه ويبعده من الشر ، والعصمة : مَلَكَة اجتناب المعاصي مع التمكن منها (ينظر : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، 1989 م ، ج 1 ، ص 313 – 315 . مادة : عصم) ، و(ينظر : الجوهري ، 1987 م ، ج 5 ، ص 1986 – 1987 . مادة : عصم) ، و(ينظر : محمد الزبيدي ، ج 17 ، 1994 م ، ص 481 – 482 . مادة : عصم)

ولفظة (مراعاة) تعني في اللغة : راعيت الأمر أي بمعنى انتظرت إلَامَ يصير ، وراعيته أي لاحظته وتمعنت به ، وراعيته من مراعاة الحقوق ، أي بمعنى الأخذ بها ، والمراعاة هي المناظرة والمراقبة يقال : راعيت فلاناً مراعاةً ورعاءً إذا راقبته وتأملت فعله (ينظر : الجوهري ، ج 6 ، ص 2358 (مادة : رعى) . و(ابن منظور ، 1984 م ، ج 14 ، ص 327 [مادة : رعي]) .

ومفردة الذهن في اللغة الفهم والعقل والفطنة والحفظ ، وفي الاصطلاح الفلسفي قوة للنفس واستعداد لها معدة لاكتساب العلوم التصورية والتصديقية ، أو قوة نفسية يحصل بها التمييز بين الأمور الحسنة والقبيحة (ينظر : الجوهري ، الصحاح ، ج 5 ، ص 2120 . مادة : ذهن) . و(د.جميل صليبا ، 1982 م ، ج 1 ، ص 594 . مادة : الذهن) .

أما لفظة الخطأ فتعني لغةً أذنب من غير عمد ، أو تعمَّدَ الذنب (ينظر : مجمع اللغة العربية ، 2004 م ، ص 242 . مادة : خطِئَ) ، وهو نقيض الطاعة ، وهو أن تحكم على شيءٍ بأنه (باطل) وهو في الواقع (حق) ، أو بالعكس (د. جميل صليبا ، 1982 م ، ج 1 ، ص 530 . مادة : الخطأ) .

وكلمة (الفكر) لغة أي أعمل العقل في الأمر ورتب بعض ما يعلم ليصل به إلى المجهول ، وهو مرادف للنظر والتأمل والرويَّة (ينظر : علي بن محمد الشريف الجرجاني ، 2004 م ، ص 142 . مادة : الفكر) و(ينظر : مجمع اللغة العربية ، 2004 م ، ص 698 . مادة : فكر) ، و (د. جميل صليبا ، 1982 م ، ج 2 ، ص 154 . مادة : الفكر) .

وهنا أجد أن القطب الرازي قد بين أن الذي لا يراعي هذه الآلة القانونية باستعمال العقل في جميع العلوم فإنه سيخطئ حتماً في الفكر ، فالإنسان يقع في الخطأ الفكري المنطقي لأنه أهمل

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

مراعاة هذه الآلة القانونية ، فالإشكال المنطقي ليس في علم المنطق نفسه ، بل بعدم استعمال ومراعاة قوانين هذه الآلة ، وفي بيان هذا المعنى قال شارحاً تعريف الكاتبي للمنطق ومؤيّداً له : ((وإنما قال : [تعصم مراعاتها الذهن] لأن المنطق ليس هو نفسه يعصم الذهن عن الخطأ ، وإلا لم يعرض للمنطقي خطأٌ أصلاً ، وليس كذلك ، فإنه ربما يُخطئ لإهمال الآلة .... وقوله : [تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ في الفكر] يُخرج العلوم القانونية التي لا تعصم مراعاتها الذهن عن الضلال في الفكر)) (القطب الرازي ، 2005 م ، ص 61) .

وهنالك تعريف آخر للمنطق ذكره القطب الرازي في شرح منطق سراج الدين الأرموي ، فيؤكد على أن المنطق آلة تستعمل للعلوم ، فهو مقدمة وضرورة لمنهج العلوم ، فقال : ((المنطق آلة لتحصيل العلوم الحكمية ، والآلة متقدمة بالطبع)) (قطب الدين الرازي ، 2014 م ، مج 1 ، ص 26) ، و(قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 13) .

وبين القطب الرازي أن الحاجة إلى علم المنطق تتمثل بإدراك المجهولات التصورية والتصديقية والوصول إليها من خلال المقدمات الضرورية المطلوبة من جهتي التصور والتصديق ، إذ قال : ((ولما كانت الحاجة إليه لِدَرْكِ المجهولات ، وهي إما أن يُطلب تصورها ، أو يطلب التصديق بما يجب فيها من نفي أو إثبات ، لا جرم حَصَرَهُ في قسمين ، أحدهما : لاكتساب التصورات أي : المجهولات من جهة التصور ، وثانيهما : لاكتساب التصديقات ، أي المجهولات من جهة التصديق)) (قطب الدين الرازي ،2014 م، مج 1 ، ص 26 – 27) و(قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 14) .

وقد جعل الرازي لعلم المنطق غاية كونه من العلوم العملية الآلية التي تُطلب لغيرها ، وهذه الغاية تتمثل باحتياج الناس إلى المنطق في بابي التصور والتصديق ، فقال : ((العلوم إما نظرية غير آلية ، وإما عملية آلية . وغاية العلوم الغير الآلية حصولها أنفسها ، وغاية العلوم الآلية حصول غيرها بها . ولما كان المنطق علماً آلياً يكون له غاية ..... فلأنه إذا علم أن الاحتياج إليه لأي سبب كان ذلك السبب غايته)) (قطب الدين الرازي ، 2014 م ، مج 1 ، ص 29 – 30) ، و(قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 19 – 20) .

المطلب الثاني : تقسيم العلم إلى تصور وتصديق :

والملاحظ أنَّ تقسيم العلم إلى (تصور وتصديق) وبشقيه : الضروري والنظري ، واضح عند فيلسوفنا ، فقد بيَّنَ أنَّ العلم لا يخلو إما أنْ يكون ظنيًّا وإما يقينيًّا ، والظن تصور ليس معه حكم ، ولذلك فهو حكم ظني ليس فيه يقين ، وأما اليقين فتصديق ، لأنه تصور معه حكم ، ثم يعرف كلاً

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

من التصور والتصديق ، مؤيّداً ما جاء عند كل من الكاتبي والأرموي ، وهذا المعنى بينه بقوله : ((العلم إما تصور فقط ، أي تصور لا حكم معه ، ويقال له [التصور الساذج] كتصورنا الإنسان من غير حكم عليه بنفي أو إثبات . وإما تصور معه حكم ، ويقال للمجموع [تصديق] كما إذا تصورنا الإنسان وحكمنا عليه بأنه كاتب أو ليس بكاتب ... أما التصور فهو حصول صورة الشيء في العقل ..... واما الحكم فهو إسناد أمر إلى آخر إيجاباً أو سلباً ، والإيجاب هو إيقاع النسبة ، والسلب هو انتزاعها ، فإذا قلنا : [الإنسان كاتب] أو : [ليس بكاتب] فقد أسندنا الكاتب إلى الإنسان ، وأوقعنا نسبة ثبوت الكتابة إليه ، وهو الإيجاب ، أو رفعنا نسبة ثبوت الكتابة عنه ، وهو السلب)) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 30 – 33) .

والعلم عنده إما ضروري بديهي بيّنٌ بذاته لا يُحتاج إلى إقامة البرهان على تحقيقه ، أو نظري يُحتاج إلى الاستعانة بالدليل على حصوله : ((فالعلم إما ضروري أو نظري ، والضروري ما لا يُحتاج في حصوله إلى نظر ، كتصور الوجود والشيء ، والتصديق بأن الكل أعظم من الجزء . والنظري ما يُحتاج في حصوله إلى نظر ، كتصور حقيقة المَلَك والروح ، والتصديق بحدوث العالم)) (قطب الدين الرازي ، 2014 م ، مج 1 ، ص 36) .

أكتفي بهذا القدْر من الكلام عن التصور والتصديق عند القطب الرازي ، فهنالك تفاصيل كثيرة ، وتقسيمات متعددة تحتاج إلى تأليف كتاب عنها وليس بحثاً ، فذكر تفاصيلها تُخرجني عن مقتضيات البحث .

فهو النوع الذي لا نوع تحته بل الأشخاص المتباينة بالعدد لا غير ، بل تقف عنده المفاهيم الكلية نزولًا ، لأن المفاهيم الكلية ـ صعوداً ـ تقف عند جنس الأجناس وهو الجوهر ، وقد أطلق القطب الرازي (النوع السافل) على نوع الأنواع (وهو الإنسان) عندما تحدث ـ في أعلاه ـ عن مراتب النوع الإضافي ، فقال : ((والجوهر جنس إلا ان السافل ها هنا يسمى نوع الأنواع ، وفي مراتب الأجناس : العالي يسمى جنس الأجناس ، لأن نوعية النوع بالقياس إلى ما فوقه وجنسية الجنس بالقياس إلى ما تحته ، فالشيء إنما يكون نوع الأنواع إذا كان تحت جميع الأنواع ، وجنس الأجناس إذا كان فوق جميع الأجناس)) (قطب الدين الرازي ، 2014 م ، ص 280) .

ب / الجنس : وهو عبارة عن اللفظ الكلي الذي يقال على مصاديق (= أفراد) كثيرين مختلفين بالماهيات أو الحقائق ، الواقع في جواب (ما هو ؟) . فعلى سبيل المثال : لفظ (الحيوان) هو مفهوم كلي يطلق على الإنسان والطائر ، وما إلى ذلك من أفراد الحيوانات ، أي بمعنى أنَّ الجنس

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

يَشْمُلُ ماهيات (= حقائق) متعددة متكثرة تندرج تحت مفهوم أوسع وأشمل منها وقد عرفه بقوله : ((وهو المقول على كثيرين مختلفين بالنوع في جواب [ما هو])) (قطب الدين الرازي ، 2014 م ، ص 246) ، أو هو : ((كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو)) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 138) .

وللجنس مراتب أربع عند القطب الرازي كما هو الحال في مراتب النوع الإضافي ، فمراتب الأنواع تتنازل ، ومراتب الجناس تتصاعد ، ومراتب الأجناس عنده هي :

الجنس السافل ، والمتوسط ، والمفرد ، والعالي ، إذ قال في بيان هذه المراتب : ((مراتب الجنس أربع : لأنه إما أن يكون فوقه وتحته جنس ، أو لا يكون فوقه ولا تحته جنس ، أو يكون تحته ولا يكون فوقه جنس ، أو بالعكس . والأول : الجنس المتوسط كالجسم والجسم النامي . والثاني : الجنس المفرد كالعقل إن قلنا : [إنه جنس للعقول العشرة والجوهر ليس بجنس له] . والثالث : الجنس العالي وجنس الأجناس كالمقولات العشر . والرابع : الجنس السافل كالحيوان)) (قطب الدين الرازي ، 2014 م ، ص 265) ، في حين أجد أن القطب الرازي ـ في شرحه على الرسالة الشمسية لنجم الدين الكاتبي ـ جعل الجوهر جنساً عالياً ، والجنس المفرد كالعقل : (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 198 – 199) .

ج / الفصل : وهو عبارة عن المفهوم الكلي الذي يمتاز بصفة خاصة تميزه عن غيره في الماهية الواحدة ، فحينما نقول أنَّ الإنسان (= نوع) هو حيوان ناطق أو عاقل ، أي أنَّ في هذا الإنسان خصوصية تميزه (= تفصله) عن غيره من الحيوانات ، وهو جواب لسؤال : (أي شيء هو ؟) ، فالفصل لا يكون مشتركاً بين الماهية الواحدة ونوع واحد من الأنواع المخالفة لها في الحقيقة الواحدة لأنه يميز ويفصل الماهية الواحدة عن غيرها تمييزاً ذاتيّاً . (أنظر : قطب الدين الرازي ، 2014 م ، ج 1 ، ص 203) ، ويراجع : (قطب الدين الرازي ، 1435 هـ ، ج 1 ، ص 84 وما تلاها) .

وقد عرف القطب الرازي الفصل بقوله : ((كلي يحمل على الشيء في جواب [أي شيء هو في جوهره] كالناطق والحساس ، فإنه إذا سُئل عن [الإنسان] أو عن زيد بـ [أي شيء هو في جوهره ؟] فالجواب أنه ناطق أو حساس ، لأن السؤال بـ [أي شيء هو ؟] إنما يُطْلَبُ به ما يميز الشيء في الجملة ، فكل ما يميزه يصلح للجواب ، ثم إن طلب المُمَيِّز الجوهري يكون الجواب بالفصل ، وإن طلب المُمَيِّز العَرَضي يكون الجواب بالخاصة)) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 148 – 149) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

ثم إن الفصل قريب وبعيد ، وقد بين ذلك القطب الرازي ، فالقريب كالناطق للإنسان ، فإنه يميزه عن غيره أو عن مشاركاته في الجنس القريب (= الحيوان) ، أما الفصل البعيد فيميز الإنسان عن مشاركاته في الجنس البعيد (= الجسم النامي) ، وهذا المعنى في بيان الفصل القريب والبعيد ذكره فيلسوفنا بقوله : ((الفصل إما مميز عن المشارك الجنسي أو عن المشارك الوجودي ، فإن كان مميزاً عن المشارك الجنسي فهو إما قريب أو بعيد ، لأنه إنْ ميزه عن مشاركاته في الجنس القريب فهو [فصل قريب] ـ كالناطق للإنسان ، فإنه يميزه عن مشاركاته في الحيوان ـ ، وإن ميزه عن مشاركاته في الجنس البعيد فهو [فصل بعيد] كالحساس للإنسان ، فإنه يميزه عن مشاركاته في الجسم النامي . وإنما اعتُبِرَ القُرْبُ والبُعْدُ في الفصل المميز للجنس ، لأن الفصل المميز في الوجود ليس متحقق الوجود ، بل هو مبني على احتمال يذكر)) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 151 – 152) .

2 / الكلي العَرَضي (الخاصة والعَرَض العام) :

أ / الخاصة : وهو المفهوم الكلي العَرَضي الذي ، إما أنْ يتعلق بحقيقة واحدة ، أي بمعنى يشمل جميع أفراده ، أو يختص ببعض مصاديقه ، فالمِلاك في (الخاصة) يكون في حقيقة واحدة ، والذي يَشْمُلُ جميع أفراد الماهية الواحدة هو على سبيل المثال : الضاحك بالنسبة إلى الإنسان ، أو الذي يختص ببعض مصاديقه ، كالشاعر والخطيب والمعلم ، فهذه خصوصيات عارضة على بعض أفراد الإنسان (= النوع) (أنظر : محمد رضا المظفر ، 2015 م ، ص 108) ، وقد بين القطب الرازي (الخاصة) بكونها مفهوماً كلياً يختص بمصاديق حقيقة واحدة ، وعرفها : بأنها عبارة عن مفهوم كلي مقول قولاً عَرَضيًّا على مصاديق حقيقة واحدة فقط ، عكس النوع والجنس ، اللذين هما مقولان على حقائق مختلفة . وأما القول العَرَضي في التعريف فلا يتضمن (النوع والفصل) لأن قولهما ذاتي على ما تحتهما لا عَرَضي ، وهذا ما شرحه القطب الرازي ببيان معنى المفهوم الكلي (الخاصة) : ((إن اختص بأفراد حقيقة واحدة فهو [الخاصة] ، كالضاحك ، فإنه مختص بحقيقة الإنسان ..... وترسم الخاصة بأنها : كلية مقولة على أفراد حقيقة واحدة فقط قولاً عرضياً ..... وقولنا : [فقط] يخرج الجنس والعرض العام ، لأنهما مقولان على حقائق مختلفة ، وقولنا : [قولاً عرضياً] يخرج النوع والفصل ، لأن قولهما على ما تحتهما ذاتي لا عرضي)) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 161) ، يراجع : (قطب الدين الرازي ، 2014 م ، ج 1 ، ص 220 ، ص 320) ، و(قطب الدين الرازي ، 1435 هـ ، ج 1 ، ص 90) .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

ب / العَرَض العام : وهو عبارة عن صفة (لا تتعلق) بفرد واحد من أفراد حقيقة واحدة ولا تختص به بل تتعداه إلى غيره من أفراد هذه الحقيقة وغيرها من الحقائق ، كصفتي المشي ، والحَسَّاس اللتين تكونان موجودتين في الإنسان وغيره من الحيوانات ، وكصفة الطيران بالنسبة للعصفور ، فهي موجودة فيه وفي غيره من الطيور . (أنظر : محمد رضا المظفر ، 2015 م ، ص 108) ، فالعرض العام هو عبارة عن مفهوم كلي يقال مصاديق حقيقة واحدة وغيرها من الحقائق قولاً عرضياً لا ذاتياً ، وبهذا يخرج النوع والفصل والخاصة ، لأن كلاً منها تقال أفراد حقيقة واحدة (فقط) ، وأما عبارة (القول العرضي) فيخرج الجنس لأنه قول ذاتي ، وهذا ما بينه القطب الرازي بقوله : ((ويُرْسَمُ العَرَضُ العامُّ بأنه : [كلي مقول على أفراد حقيقة واحدة وغيرها قولاً عرضياً] ، فبقولنا : [وغيرها] يخرج النوع والفصل والخاصة ، لأنها لا تقال إلا على أفراد حقيقة واحدة فقط ، وبقولنا : [قولاً عرضياً] يخرج الجنس ، لأن قوله ذاتي .)) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 161) ، ويراجع : (قطب الدين الرازي ، 2014 م ، ج 1 ، ص 321) ، و(قطب الدين الرازي ، 1435 هـ ، ج 1 ، ص 90) .

المطلب الرابع / الترادف والتباين :

إن معنى الترادف والتباين إنما هو نسبة الألفاظ المتعددة المتكثرة إلى المعاني ، وهي على قسمين :

1 – ألفاظ كثيرة متعددة تدل على معنى واحد ، وهو اللفظ المترادف ، كالإنسان والبشر ، فإن معناهما واحد ، وهو (الحيوان الناطق) ، فالترادف : هو عبارة عن اشتراك الألفاظ المتعددة في معنى واحد .

2 – ألفاظ كثيرة متعددة تدل على معانٍ متكثرة بتكثر هذه الألفاظ ، أي أن كل لفظ له معنى مستقل عن اللفظ الآخر ، وهو اللفظ المتباين ، كإنسان وفرس وزهرة وقلم وسماء وغير ذلك ، فإن معاني هذه الألفاظ متكثرة بتكثر ألفاظها ، فالتباين : هو عبارة عن تكثر معاني الألفاظ بتكثر الألفاظ ، وهو اتحاد في المفهوم لا الاتحاد في الذات ، فالاتحاد في الذات من لوازم الاتحاد في المفهوم وليس العكس . (أنظر : محمد رضا المظفر ، 2015 م ، ص 63) ، وقد بين قطب الدين الرازي الترادف والتباين تبعاً للفظ بقوله أن اللفظ : ((إذا نسبناه إلى لفظ آخر فلا يخلو إما أن يتوافقا في

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

المعنى أي يكون معناهما واحد ـ أو يتخالفا في المعنى ـ أي يكون لأحدهما معنى وللآخر معنى آخر ـ فإن كانا متوافقين فهو مرادف له واللفظان [مترادفان] أخذاً من الترادف الذي هو ركوب أحد خلف الآخر ، كأن المعنى مركوب واللفظان راكبان عليه ، فيكونان مترادفين كـ [الليث] و [الأسد] . وإن كانا مختلفين فهو مباين له واللفظان [متباينان] لأن المباينة المفارقة ، ومتى اختلف المعنى لم يكن المركوب واحداً ، فتتحقق المفارقة بين اللفظين للتفرقة بين المركوبين كـ [الإنسان] و[الفرس] ..... إن مثل [الناطق] و[الفصيح] ، ومثل [السيف] و[الصارم] من الألفاظ المترادفة لصدقهما على ذات واحدة ، وهو فاسد لأن الترادف هو الاتحاد في المفهوم ، لا الاتحاد في الذات ، نعم الاتحاد في الذات من لوازم الاتحاد في المفهوم بدون العكس .)) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 115 – 116) .

المبحث الخامس :

(المتواطئ والمشكك والمشترك والنسب الأربع) .

المطلب الأول / المتواطئ والمشكك :

أجد أنَّ هنالك تقسيمات للفظ الكلي عند القطب الرازي وهي : (المتواطئ والمشكك والمشترك) ، فعلى سبيل المثال إذا لاحظت مفهومًا كليًّا ، كالإنسان ، والحيوان ، والذهب ، والفضة ، وطبقته على أفراده (مصاديقه) ، فإنني لا أجد تفاوتًا بين مصاديقه ، فالمصاديق : (زيد وعمرو وجعفر) إلى آخر أفراد مفهوم (الإنسان) من حيث (الإنسانية) على حد سواء ، من دون أنْ تكون (إنسانية) أحدهم أولى من إنسانية الآخر ، ولا أشد ولا أكثر ، ولا أقوى ، ولا أي تفاوت آخر في هذه الناحية (الإنسانية) ، وإذا كانت هذه المصاديق متفاوتة في نواحٍ أخرى غير (الإنسانية) ، كالتفاوت بالطول ، واللون ، والقوة ، والصحة ، والأخلاق ، وحسن التفكير ، وما إلى ذلك . وكذلك أجد أفراد (مصاديق) (الحيوان) و (الذهب) ، ونحوهما ، ومثل هذا المفهوم الكلي ، المتوافقة مصاديقه (أفراده) في مفهومه يسمى (الكلي المتواطئ) ، أي المتوافقة أفراده فيه ، فمعنى التواطؤ هو التوافق والتساوي ، يقال : تواطأ القوم على الأمر إذا توافقوا عليه . قال الله . تعالى . : ((**لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللهُ**)) التوبة / 37 ، أي ليوافقوا عِدَّة ما حرم الله . عز وجل . ، وإذا لاحظت مفهوما كليًّا كالبياض والعدد والوجود ، وطبقته على مصاديقه (أفراده) ، أجد على العكس من النوع السابق ، تفاوتًا بين الأفراد في صدق المفهوم عليها ، بما يأتي : 1 – الاشتداد والضعف . 2 – الكثرة والقلة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

. 3 – الأولوية وعدمها . 4 – التقدم والتأخر . 5 – العلية وعدمها . 6 – الزيادة والنقصان . 7 – القدم والحدوث .

فرؤية أنَّ بياض الثلج أشد بياضًا من بياض القرطاس ، وكل منهما بياض ، وعدد الألف أكثر من عدد المائة ، وكل منهما عدد ، ووجود الخالق أولى من وجود المخلوق ، ووجود العلة متقدم على وجود المعلول ، وكل منهما وجود ، وهذا الكلي المتفاوتة أفراده في صدق مفهومه عليها يسمى (الكلي المشكك) ، والتفاوت يسمى تشكيكًا ، وإنما سمي المشكك كذلك ، لأن أفراده مشتركة في أصل المعنى ، ومختلفة بأحد الوجوه الستة المذكورة أعلاه ، فإن الناظر إليه إذا نظر إلى جهة الاشتراك يخيل له أنه متواطئ ، لتوافق أفراده فيه ، وإن نظر إلى جهة الاختلاف توهم أنه مشترك لفظي له معان متباينة ، كلفظ العين ، فالناظر يشك في أنه متواطئ أو مشترك لفظي ، ولفظ (المشكك) إما اسم فاعل (المُشَكِّك) ، وإما اسم مفعول (المُشَكَّك) ، وكلاهما ينسجمان مع سبب التسمية المذكور آنفًا ، واللفظ المشترك فهو لفظ واحد ويحمل ماهيات متعددة . (أنظر : محمد رضا المظفر ، 2015 م ، ص 85) ، فالمفهوم الكلي بالمعنيين (المتواطئ والمشكك) قد بينه القطب الرازي بقوله : ((إما أن يكون حصوله في أفراد الذهنية والخارجية على السوية أولاً ، فإن تساوت الأفراد الذهنية والخارجية في حصوله وصدقه عليها يسمى [متواطئاً] لأن أفراده متوافقة في معناه ، من [التواطؤ] وهو التوافق كالإنسان والشمس ، فإن الإنسان له أفراد في الخارج وصدقه عليها بالسوية ، والشمس لها أفراد وصدقها عليها بالسوية . وإن لم تتساوَ الأفراد ، بل كان حصوله في بعضها أولى أو أقدم أو أشد من البعض الآخر يسمى [مشكِّكاً] والتشكيك على ثلاثة أوجه : التشكيك بالأولوية : وهو اختلاف الأفراد في الأولوية وعدمها ، كالوجود ، فإنه في الواجب أتم وأثبت وأقوى منه في الممكن . والتشكيك بالتقدم والتأخر : هو أن يكون حصول معناه في بعض الأفراد متقدماً على حصوله في البعض الآخر ، كالوجود أيضاً ، فإن حصوله في الواجب قبل حصوله في الممكن . والتشكيك بالشدة والضعف : وهو أن يكون حصول معناه في بعضها أشد من حصوله في البعض الآخر ، كالوجود أيضاً ، فإنه في الواجب أشد من الممكن ، لأن آثار الوجود في وجود الواجب أكثر ، كما أن أثر البياض ..... في بياض الثلج أكثر مما هو في بياض العاج .))

(قطب الدين الرازي ، 2015 م ، ص 111 – 112) .

المطلب الثاني / المشترك : وأما اللفظ المشترك فهو عبارة عن لفظ واحد وتندرج تحته حقائق (ماهيات) متعددة مختلفة ، كلفظة (عين) فإن المقصود به هو : (الجاسوس ، عين الإنسان ،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

عين الماء إلى غير ذلك) ، وفي هذا المعنى قال القطب الرازي : ((إن كان المعنى كثيراً ، فإما أن يتخلل بين تلك المعاني نقل ..... فإن لم يتخلل النقل ، بل كان وضعه لتلك المعاني على السوية ، أي كما كان موضوعاً لهذا المعنى يكون موضوعاً لذلك المعنى من غير نظر إلى المعنى الأول ، فهو [المشترك] لاشتراكه بين تلك المعاني ، كالعين ، فإنها موضوعة للباصرة والماء والركبة والذهب على السواء)) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 113) .

المطلب الرابع : (النسب الأربع) :

إن كل معنى إذا نُسِبَ إلى آخر يُغايره ويُباينه مفهوماً ، فإما أن يشارك كلٌّ منهما الآخر في تمام أفراده (مصاديقه) وهو اللفظان الكُلِّيَّان المتساويان كالناس والبشر ، والإنسان والناطق ، وإما أن يشارك كلٌّ منهما الآخر في بعض أفراده (مصاديقه) ، وهما اللذان بينهما نسبة العموم والخصوص من وجه كالطير والأسود فإنهما يجتمعان في الغُراب لأنه طير وأسود ، وإما أن يشارك أحدهما الآخر في جميع أفراده دون العكس ، وهما اللذان بينهما نسبة العموم والخصوص مطلقاً كالإنسان والحيوان ، والمعدن والفضة ، وإما أن لا يشارك أحدهما الآخر أبداً وهما المتباينان كالحيوان والحجر ، والإنسان والفرس . (أنظر : محمد رضا المظفر ، 2015 م ، ص 91 وما تلاها) ، وهذه المعاني في النسب الأربع قد ذكرها القطب الرازي بقوله : ((النسب بين الكُلِّيّين منحصرة في أربعة : التساوي ، والعموم والخصوص المطلق ، والعموم والخصوص من وجه ، والتباين . وذلك لأن الكلي إذا نسب إلى كلي آخر ، فإما أن يصدقا على شيء واحد أو لم يصدقا ، فإن لم يصدقا على شيء أصلاً ، فهما [المتباينان] كالإنسان والفرس ، فإنه لا يصدق الإنسان على شيء من أفراد الفرس وبالعكس . وإن صدقا على شيء : فلا يخلو إما أن يصدق كل منهما على كل ما يصدق عليه الآخر أو لا يصدق ، فإن صدقا فهما [متساويان] كالإنسان والناطق ، فإن كل ما يصدق عليه الإنسان يصدق عليه الناطق وبالعكس . وإن لم يصدق : فإما أن يصدق أحدهما على كل ما صدق عليه الآخر من غير عكس أو لا يصدق ، فإن صدق كان بينهما [عموم وخصوص مطلق] والصادق على كل ما صدق عليه الآخر أعم مطلقاً ، والآخر أخص مطلقاً كالإنسان والحيوان ، فإن الإنسان حيوان وليس كل حيوان إنساناً . وإن لم يصدق كان بينهما [عموم وخصوص من وجه] ، وكل واحد منهما أعم من الآخر من وجه وأخص من وجه ..... كالحيوان والأبيض فإنهما يصدقان معاً على الحيوان الأبيض .))(قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 171 – 173) ، و(قطب الدين الرازي ، 2014 م ، ج 1 ، ص 165 – 166) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

المبحث السادس : (التعريف) :

إن الحاجة إلى مبحث التعريف في علم المنطق ضرورة عقلية تتطلب الكشف عن الألفاظ المشتركة والمفاهيم الغامضة والمسائل العامة في مختلف العلوم والمعارف التي تحتاج إلى بيان صريح للقارئ والمستمع ليميز بين الألفاظ المشتركة والغامضة ، لذلك جاءت الحاجة إلى التعريف وأقسامه وشروطه وأصوله وقواعده بشكل علمي منطقي ، ليستطيع أن يحتفظ في ذهنه بالصور الواضحة للأشياء أولاً ، وأن ينقلها إلى أفكار غيره صحيحة ثانياً . (أنظر : محمد رضا المظفر ، 2015 م ، ص 133) .

المطلب الأول / أقسام التعريف :

أولاً / الحد والرسم . ثانياً / الحد والرسم (تام وناقص) .

قبل البدء بالتقسيمات أعلاه لابد من ذكر قول القطب الرازي لتعريف المُعَرِّف (اسم فاعل) الذي يعطيه صفة القول الشارح ، وهو أن تصوره للشيء ينتج عنه تصور آخر يميزه عن غيره ، فيعطيه صفة شارحة خاصة به دون سواه ، وهذا هو التعريف الحقيقي للشيء ، وهو تعريف علمي منطقي : ((فالقول الشارح هو المعرِّف ، وهو ما يستلزم تَصَوُّرُهُ تصورَ الشيء أو امتيازه عن كل ما عداه .)) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 208 – 209) ، و(قطب الدين الرازي ، 2014 م ، ج 1 ، ص 335) .

أولاً / الحد والرسم :

1 / الحد : سمي كذلك عند القطب الرازي لأن معناه المنع ، فهو يضمن ذاتيات الأشياء التي تمنع من دخول غيرها فيها : ((أما تسميته [حدّاً] : فلأنه في اللغة : المنع ، وهو لاشتماله على الذاتيات ، مانع عن دخول الأغيار الأجنبية فيه)) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 213) .

2 / الرسم : وسمي كذلك عند القطب الرازي لأن معناه جاء من الأثر ، فالتعريف يكون بأثر من آثار الشيء : ((أما أنه رسم : فلأن [رسم الدار] أثرها ، ولما كان تعريفاً بالخارج اللازم ، الذي هو أثر من آثار الشيء ، فيكون تعريفاً بالأثر .)) (المصدر نفسه ، ص 214) .

ثانياً / الحد والرسم (التام والناقص) :

1 / الحد التام : وهو أكمل أقسام التعريف ، فهو مركب من الجنس والفصل القريبين ، وسمي تامّاً لذكر جميع ذاتيات المعرَّف بتمامها دون نقص في جزء من أجزائه ، كتعريف الإنسان بالحيوان الناطق . (أنظر : محمد رضا المظفر ، 2015 م ، ص 134) ، وهذا ما بينه قطب الدين الرازي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

بقوله : ((فالحد التام ما يتركب من الجنس والفصل القريبين كتعريف الإنسان بـ [الحيوان الناطق] ..... وأما تسميته تامّاً : فلذكر الذاتيات فيه بتمامها .)) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 213) ، و(قطب الدين الرازي ، 2014 م ، ج 1 ، ص 340) .

2 / الحد الناقص : يكون تعريف الشيء بالفصل القريب وحده ، أو يكون التعريف بالجنس البعيد والفصل القريب ، وسمي ناقصاً لخروج بعض ذاتيات الشيء عنه ، أي التعريف ببعض ذاتيات المعرَّف . (أنظر : محمد رضا المظفر ، 2015 م ، ص 134) ، وقد ذكر معناه القطب الرازي فقال : ((والحد الناقص ما يكون بالفصل القريب وحده ، أو به وبالجنس البعيد ، كتعريف [الإنسان] بـ [الناطق] أو بـ [الجسم الناطق] ..... وأما أنه ناقص : فلخروج بعض الذاتيات عنه .)) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 214) ، و(قطب الدين الرازي ، 2014 م ، ج 1 ، ص 340) .

3 / الرسم التام : وهو عبارة عن التعريف بالجنس القريب والخاصة ، كتعريف الإنسان بأنه (حيوان ضاحك) ، فاشتمل على الكليين : الذاتي والعرضي ، لذلك سمي (تامّاً) . (أنظر : محمد رضا المظفر ، 2015 م ، ص 136) ، فقال القطب الرازي في ذلك : ((والرسم التام : ما يتركب من الجنس القريب والخاصة ، كتعريفه بـ [الحيوان الضاحك] ..... وأما أنه تام : فلمشابهته الحد التام من حيث أنه وضع فيه الجنس القريب ، وقُيِّدَ بأمر يختص بالشيء .)) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 214) .

4 / الرسم الناقص : وهو تعريف الشيء بالخاصة وحدها ، أو بالجنس البعيد والخاصة ، كتعريف الإنسان بأنه (ضاحك) فقط ، أو بأنه (الجسم الضاحك) فاشتمل على العرضي فقط ، أو الذاتي (الجنس البعيد) والعرضي (الخاصة) ، فلذلك سمي ناقصاً ، لحذف بعض أجزاء الرسم التام عنه . (أنظر : محمد رضا المظفر ، 2015 م ، ص 137) ، فقال القطب الرازي في بيانه : ((والرسم الناقص ما يكون بالخاصة وحدها ، أو بها وبالجنس البعيد ، كتعريفه بالضاحك أو بالجسم الضاحك ..... وأما كونه ناقصاً فلحذف بعض أجزاء الرسم التام عنه .)) (قطب الدين الرازي ، 2005 م ، ص 214) .

المطلب الثاني / شروط التعريف :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

إن القول الشارح وهو المعرِف (اسم فاعل) ـ بالكسر ـ يكون سبباً لمعرفة الشيء المعرَّف (اسم المفعول) ـ بالفتح ـ ، ولكي يتحقق (المُعَرِّف = اسم الفاعل) ـ بالكسر ـ منطقياً وبشكل علمي لابد من معرفة شروطه وأوصافه وهي :

1 / أن يكون (المعرِّف = اسم الفاعل) ـ بالكسر ـ مساوياً لـ (المعرَّف = اسم المفعول) ـ بالفتح ـ في الصدق والانطباق ، أي يجب أن يكون (المعرِّف = اسم الفاعل) ـ بالكسر ـ مانعاً جامعاً ، مطَّرداً منعكساً ، ومعنى (مانع) أو (مطَّرد) أي أنه لا يشمُلُ إلا أفراد (المعرَّف = اسم المفعول) ـ بالفتح ـ ، فيمنع من دخول أفراد غيره فيه . ومعنى (جامع) أو (منعكس) أي بمعنى أنه يشمُلُ جميع أفراد (المعرَّف = اسم المفعول) ـ بالفتح ـ لا يشذ منها فردٌ واحدٌ كتعريف الإنسان بأنه (حيوان ناطق) . (أنظر : محمد رضا المظفر ، 2015 م ، ص 140 – 141) ، وقد قال القطب الرازي في بيان ذلك : ((ولما كانت معرفة المعرِّف على لمعرفة الشيء وجب أن تكون متقدمة على معرفته ضرورة تقدم العلة على المعلول . ويلزمه لذلك أربعة أوصاف ..... أن يكون مساوياً له في العموم أي : يكون بحالة متى صدق المعرِّف صدق المعرَّف ، وهو معنى الاطِّراد ويلازمه المنع ، ومتى صدق المعرَّف صدق هو ، ويلازمه الانعكاس والجمع .)) (قطب الدين الرازي ، 2014 م ، ج 1 ، ص 338 – 339) .

2 / أن لا يكون (المعرِّف = اسم الفاعل) ـ بالكسر ـ نفسه (المعرَّف = اسم المفعول) ـ بالفتح ـ ، أي بمعنى أن لا يعرَّف (المعرَّف = اسم المفعول) ـ بالفتح ـ بعينه في المفهوم ، كتعريف الحركة بالانتقال والإنسان بالبشر ، ولو صح التعريف بعين (المعرَّف = اسم المفعول) ـ بالفتح ـ لَوَجَبَ أن يكون معلوماً قبل أن يكون معلوماً ، وللَزِم أن يتوقف الشيء على نفسه وهو ما يسمى بالدور ، وهذا محالٌ عقلاً . (أنظر : محمد رضا المظفر ، 2015 م ، ص 141 – 142) ، وفي ذلك بين القطب الرازي بقوله : ((أن يكون غير الشيء المعرَّف ، إذ لو كان عينَهُ كان معلوماً قبل كونه معلوماً ، وإنه محال .)) (قطب الدين الرازي ، 2014 م ، ج 1 ، ص 339) .

3 / أن يكون (المعرِّف = اسم الفاعل) ـ بالكسر ـ أجلى وأوضح مفهوماً وأعرف عند المخاطب من (المعرَّف = اسم المفعول) ـ بالفتح ـ ، وإلا فلا يتحقق الغرض من بيان مفهومه . (أنظر : محمد رضا المظفر ، 2015 م ، ص 141) ، فقال قطب الدين الرازي في بيان ذلك : ((أن يكون أجلى من المعرَّف ، لأنه أسبق وجوداً إلى العقل ، فيكون أوضح عنده .)) (قطب الدين الرازي ، 2014 م ، ج 1 ، ص 340) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

4 / أن يكون خالياً من الدور ، وصورة الدور في التعريف : أن يكون (المعرِّف = اسم الفاعل) ـ بالكسر ـ مجهولاً في نفسه ، ولا يعرَّف إلا بـ (المعرَّف = اسم المفعول) ـ بالفتح ـ ، فبينما أن المقصود من التعريف إنما هو تفهيم (المعرَّف = اسم المفعول) ـ بالفتح ـ بواسطة (المعرِّف = اسم الفاعل) ـ بالكسر ـ ، وإذا بـ (المعرِّف = اسم الفاعل) ـ بالكسر ـ في الوقت نفسه إنما يُفْهَمُ بواسطة (المعرَّف = اسم المفعول) ـ بالفتح ـ ، فينقلب (المعرَّف = اسم المفعول) ـ بالفتح ـ معرِّفاً (بالكسر) ، وهذا محالٌ عقلاً ، لأنه يؤول إلى أن يكون الشيء معلوماً قبل أن يكون معلوماً ، أو يؤول الشيء إلى أن يتوقف على نفسه . (أنظر : محمد رضا المظفر ، 2015 م ، ص 142) ، وهذا ما بينه قطب الدين فقال : ((أن لا يعرَّف بالمعرَّف ، وإلا تقدم على نفسه مرتبة أو بمراتب .)) (قطب الدين الرازي ، 2014 م ، ج 1 ، ص 339) .

أكتفي بهذا القدْر من موضوعات مباحث الألفاظ ، فتفاصيلها كثيرة جدّاً ، والخوض فيها يُخْرِجُنِي من مقتضيات البحث من إطناب ، وحسبي هذه الأوراق المتواضعة ، والحمد لله رب العالمين .

نتائج البحث :

لقد سَلَّطَ البحث الضوء على أهم المسائل في دراسته للفيلسوف الإسلامي قطب الدين الرازي ، وشروحاته في المنطق سيما مبحث الألفاظ وهي :

1 – تعريفه لعلم المنطق والاستفادة من هذا العلم في بعض العلوم الأخرى ، بِعَدِّ المنطق علمًا معياريًّا وآليًّا لا يطلب لذاته بل لغيره .

2 – لقد بيَّنَ القطب الرازي أنَّ مبحث الألفاظ مهم لدارس علم المنطق ، لأنه يُعَدُّ مدخلًا مهما لدراسة مبحث القضايا والأقيسة والبراهين ، وإقامة الأدلة على إثبات المسائل الفلسفية والكلامية ، ومدخلًا ضروريًّا في علم أصول الفقه .

3 – إن موضوعات علم المنطق الرئيسة هي (التصورات والتصديقات) ، فأما مبحث الألفاظ (وهو موضوع البحث) ، فيدخل في باب التصورات ، في حين أنَّ مبحث القضايا يدخل في باب التصديقات .

4 – من الواضح أنَّ القطب الرازي له مجموعة مُعْتَدٌّ بها من الشروحات على الكتب المنطقية المعتبرة ، كشرح على شرح نصير الدين الطوسي على كتاب (الإشارات والتنبيهات) لابن سينا ، وشرح على كتاب (الرسالة الشمسية) لنجم الدين الكاتبي ، وشرح على كتاب (مطالع الأنوار) لسراج الدين

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

الأرموي ، فحسب تصوري ، أن القطب الرازي كان موفقًا في هذه الشروح المنطقية ، وهذا يكشف عن مدى درايته وفهمه في علم المنطق .

5 – إن قطب الدين الرازي استطاع توظيف آلية المنطق في العديد من كتبه الأصولية والكلامية للدفاع عن الأصول الاعتقادية التي تبناها بوصفه معتقداً دينياً .

المصادر والمراجع :

1 / القرآن الكريم .

- أ -

1 / أبو القاسم بن علي أكبر الموسوي الخوئي (1317 – 1413 هـ / 1899 – 1992 م) ، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، ط 5 ، (لا يوجد مكان الطبع والنشر) ، 1413هـ / 1992 م .

2 / أحمد بن مصطفى (المشهور بطاش كبري زاده) (901 – 968 هـ / 1495 – 1561 م) ، مفتاح السعادة ومصباح السيادة (في موضوعات العلوم) ، دار الكتب العلمية ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1405 هـ / 1985 م .

3 / إسماعيل باشا بن محمد أمين الباباني البغدادي (ت 1339 هـ = 1920 م) ، هدية العارفين : أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، دار إحياء التراث العربي ، (د.ط) ، بيروت ، لبنان ، (د.ت) .

4 / إسماعيل بن حماد الجوهري (ت 393 هـ / 1003م) ، تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، ط 4 ، بيروت ، لبنان ، (د.ت) ، والقاهرة ، مصر ، 1407 هـ / 1987 م .

- ج -

1 / جعفر السبحاني ، أضواء على عقائد الشيعة الإمامية وتاريخهم ، الناشر : مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام) ، ط 1 ، قم المقدسة ، إيران ، 1421 هـ .

2 / جميل صليبا (الدكتور) (1320 – 1396 هـ = 1902 – 1976 م) ، المعجم الفلسفي ، دار الكتاب اللبناني ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1982 م .

- ح -

1 / حسن بن هادي الصدر (1273 – 1354 هـ / 1856 – 1935 م) ، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام ، دار الكتب العراقية ، (د.ط) ، الكاظمية ، بغداد ، العراق ، 1370 هـ / 1951 م .

2 / حسن جبر حسن (معاصر) ، قطب الدين الرازي : حياته وآراؤه الفكرية (أطروحة دكتوراه) ، إشراف : أ.د. طه عبد السلام خضير ، جامعة الأزهر الشريف ، كلية أصول الدين ، القاهرة ، (د.ت) .

- خ -

1 / الخليل بن أحمد (أبو عبد الرحمن) الفراهيدي (100 – 175 هـ / 718 – 791 م) ، كتاب العين ، تحقيق : د. مهدي المخزومي ، ود. إبراهيم السامرائي ، مؤسسة دار الهجرة ، ط 2 ، قم المقدسة ، إيران ، 1410 هـ = 1989 م .

مجلة العلوم الاساسية
مجلة العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

2 / خير الدين بن محمود الزركلي الدمشقي (1310 – 1396 هـ / 1893 – 1976 م) ، قاموس الأعلام ، دار العلم للملايين ، ط 5 ، بيروت ، لبنان ، 1980 م .

- ر -

رائد الحيدري ، المقرر في شرح منطق المظفر ، (المتن) ، دار المحجة البيضاء ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1422 هـ / 2001 م .

- ز -

زين الدين بن علي (المعروف بابن الحاجة ، والشهيد الثاني) العاملي الشامي الجبعي النحاريري (911 هـ – 965 هـ / 1505 – 1557 م) ، الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية ، تحقيق : محمد كلانتر (معاصر) ، منشورات جامعة النجف الدينية ، ط 2 ، النجف ، 1398 هـ / 1978 م .

- ع -

1 / عباس بن محمد رضا القمي (1294 – 1359 هـ / 1877 – 1940 م) ، الكنى والالقاب ، تقديم : محمد هادي الأميني (معاصر) ، مكتبة الصدر ، (د.ط) ، طهران ، إيران ، (د.ت) .

2 / عبد الجواد عبد الرزاق الحسيني ، المنطق الأرسطي وأثره في الفكر الإسلامي ، بحث منشور في مجلة العلوم الأساسية ، كلية التربية الأساسية ، جامعة واسط ، المجلد السادس ، العدد التاسع ، 1444 هـ / 2022 م .

3 / عبد الحي بن أحمد بن محمد (أبو الفلاح ، المعروف بابن العماد الحنبلي) العكري الدمشقي (1032 – 1089 هـ / 1623 – 1679 م) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، دار إحياء التراث العربي ، (د.ط) ، بيروت ، لبنان ، (د.ت) .

4 / عبد الرحمن بن أبي بكر (جلال الدين ، أبو الفضل) الخضيري الطولوني المصري السيوطي الشافعي (849 – 911 هـ / 1445 – 1005 م) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، طبع بطابع عيسى البابى الحلبي وشركاه ، ط 1 ، القاهرة ، مصر ، 1384 هـ / 1965 م .

5 / عبد الله أفندي الأصبهاني التبريزي (ت 1130 هـ / 1717 م) ، رياض العلماء وحياض الفضلاء ، تحقيق : السيد أحمد الحسيني ، باهتمام : السيد محمود المرعشي ، مطبعة الخيام ، قم المقدسة ، إيران ، 1401 هـ .

6 / عبد الله نعمة ، فلاسفة الشيعة : حياتهم وآراؤهم ، قدم له : محمد جواد مغنية ، دار الفكر اللبناني ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1987 م .

7 / عبد الهادي الفضلي (الدكتور) (1354 – 1935 م / 1434 هـ – 2013 م) ، خلاصة المنطق ، مؤسسة دائرة معارف الفقه الإسلامي ، ط 3 ، قم المقدسة ، إيران ، 1428 هـ / 2007 م .

8 / عبد الوهاب بن علي السبكي (727 – 771 هـ / 1326 – 1369 م) ، طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق : محمود محمد الطناحي ، وعبد الفتاح محمد الحلو ، دار إحياء الكتب العربية ، (د.ط) ، القاهرة ، مصر ، (د.ت) .

9 / على أصغر بن السيد محمد شفيع الجابلقي البروجردي (ت 1313 هـ / 1895 م) ، طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال ، تقديم : شهاب الدين محمد حسين الحسيني المرعشي النجفي (1315 – 1411 هـ / 1897 –

1990 م) ، تحقيق السيد مهدى الرجائي ، إشراف : السيد محمود المرعشي ، الناشر : مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي العامة ، ط 1 ، قم المقدسة ، إيران ، 1410 هـ / 1990 م .

10 / علي أصغر جعفري ولنى (الدكتور) في تصحيحه وتحقيقه ومقدمته لكتاب (لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار) لقطب الدين الرازي ، منشورات جامعة طهران ، ط 3 ، طهران ، إيران ، 1393 ش / 2014 م .

11 / علي أكبر الغفاري في تحقيقه وتصحيحه وتعليقه على كتاب (معاني الأخبار) لمؤلفه (محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه (أبو جعفر) القمي الصدوق (306 – 381 هـ / 918 – 991 م) ، الناشر : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، (د. ط) ، قم المقدسة ، إيران ، 1379 هـ / 1979 م .

12 / علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد خان بن هاشم بن حاتم النمازي السعد آبادي الشاهرودي (1333 – 1405 هـ / 1914 – 1984 م) ، مستدرك سفينة البحار ، تحقيق وتصحيح : نجل المؤلف حسن بن علي النمازي ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، (د.ط) ، قم المشرفة ، 1419 هـ / 1998 م .

13 / علي بن محمد الشريف الجرجاني (740 – 816 هـ / 1339 – 1413م) ، معجم التعريفات ، تحقيق ودراسة : محمد صديق المنشاوي ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير ، (د.ط) ، القاهرة ، مصر ، ودبي ، الإمارات ، 2004 م .

14 / عمر رضا كحالة ، معجم المؤلفين ، مكتبة المثنى ، ودار إحياء التراث العربي ، (د.ط) ، بيروت ، لبنان ، (د.ت) .

- ف -

1 / الفارابي ، إحصاء العلوم ، حققه وقدم له وعلق عليه : د. عثمان أمين ، دار الفكر العربي ، ط 2 ، مصر ، 1949 م .

2 / فريد جبر (الدكتور) (وآخرون) (معاصرون) ، موسوعة مصطلحات علم المنطق عند العرب ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1996 م .

- ل -

1 / اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق . عليه السلام . (معاصر) ، موسوعة طبقات الفقهاء ، إشراف : جعفر السبحاني (معاصر) ، مؤسسة الإمام الصادق . عليه السلام . ، ط 1 ، قم المقدسة ، إيران ، 1418 هـ / 1977 م ، ص 226 – 227 .

- م -

1 / مجمع اللغة العربية (معاصر) ، المعجم الوسيط ، تصدير رئيس المجمع العلمي في القاهرة : د. شوقي ضيف ، مكتبة الشروق الدولية ، ط 4 ، القاهرة ، مصر ، 1425 هـ / 2004 م .

2 / مجيد هادي زاده في تحقيقه وتصحيحه على كتاب (الالهيات من المحاكمات بين شرحي الإشارات) لقطب الدين الرازي ، مع حاشية ميرزا حبيب الله المشتهر بالفاضل الباغنوي الشيرازي (ت 994 هـ / 1585 م) ، مركز نشر ميراث مكتوب ، (د.ط) ، طهران ، إيران ، 1381 ش / 2002 م .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

3 / محسن بيدارفر ، في تحقيقه وتصحيحه على كتاب قطب الدين الرازي (تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية) ، منشورات بيدار ، ط 2 ، قم المقدسة ، 1426 هـ / 2005 م .

4 / محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الخوانساري الموسوي (1226 – 1313 هـ / 1811 – 1895 م) ، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات ، الدار الإسلامية ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1411 هـ / 1991 م .

5 / محمد بن جمال الدين مكي (أبو عبد الله ، شمس الدين ، والمعروف بالشهيد الأول) العاملي (734 – 786 هـ / 1333 – 1384 م) :

ـ غاية المراد في شرح نكت الاعتقاد ، تحقيق : مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية – قم ، المحقق : رضا المختاري ، وآخرون ، الناشر : مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية ، ط 1 ، قم المقدسة ، إيران ، 1414 هـ .

ـ القواعد والفوائد ، تحقيق : د. عبد الهادي الحكيم ، منشورات مكتبة المفيد ، (د.ط) ، قم المقدسة ، إيران ، (د.ت) .

6 / محمد بن الحسن الحر العاملي (1033 – 1104 هـ / 1623 – 1692 م) ، أمل الآمل ، تحقيق : السيد أحمد الحسيني ، الناشر : دار الكتاب الاسلامي ، قم المقدسة ، إيران ، 1983 م .

7 / محمد بن محمد (قطب الدين الرازي) :

ـ تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية ، تحقيق وتصحيح : محسن بيدارفر ، منشورات بيدار ، ط 2 ، قم المقدسة ، إيران ، 1426 هـ / 2005 م .

ـ شرح مطالع الأنوار ، راجعه وضبط نصه : أسامة الساعدي ، منشورات ذوي القربى ، ط 1 ، قم المقدسة ، إيران ، 1433 هـ / 2011 م .

ـ شرح على شرح نصير الدين الطوسي على كتاب (الإشارات والتنبيهات ـ علم المنطق) لابن سينا ، نشر البلاغة ، ط 2 ، قم المقدسة ، إيران ، 1435 هـ / 2014 م .

ـ لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار ، تصحيح وتحقيق ومقدمة وتعليق : أبو القاسم الرحماني ، إشراف : محمد حسين نائيجي ، الناشر : مؤسسة بزوهشي حكمة وفلسفة إيران ، طهران ، ط 1 ، طهران ، إيران ، 1393 ش / 2014 م .

ـ لوامع الأسرار في شرح مطالع الأنوار ، تصحيح وتحقيق ومقدمة : د. علي أصغر جعفري ولنى ، منشورات جامعة طهران ، ط 3 ، طهران ، إيران ، 1393 ش / 2014 م .

ـ رسالة في تحقيق الكليات ، تحقيق : يوسف بن عمر (أبو يعقوب) ، الناشر : إثارة فقه تدبير المعرفة ، (د.ط) ، الرياض ، السعودية ، 1442 هـ .

8 / محمد بن مكرم ابن منظور (630 – 711 هـ / 1232 – 1311 م) ، لسان العرب ، أدب الحوزة ، (د.ط) ، قم المقدسة ، إيران ، 1405 هـ / 1984 م .

9 / محمد حسين الحسيني الجلالي ، فهرس التراث ، تحقيق : محمد جواد الحسيني الجلالي ، الناشر : دليل ما ، ط 1 ، قم المقدسة ، 1422 هـ / 2001 م .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

10 / محمد رضا المظفر (1322 – 1383 هـ / 1904 – 1964 م) ، المنطق ، تعليق : غلام رضا الفياضي ، تحقيق : مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، مؤسسة النشر الإسلامي ، ط 1 ، قم المقدسة ، إيران ، 1437 هـ / 2015 م .

11 / محمد محسن بن علي بن محمد رضا (آغا بزرك) الطهراني (1293 – 1389 هـ / 1876 – 1970 م) ، طبقات أعلام الشيعة ، دار إحياء التراث العربي ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1430 هـ / 2009 م .

12 / محمد مرتضى الزبيدي (1145 – 1205 هـ / 1732 – 1791 م) ، تاج العروس في شرح أو (من جواهر) القاموس ، دراسة وتحقيق : علي شيري ، دار الفكر ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1414 هـ / 1994 م .

13 / مصطفى بن الحسين الحسيني التفرشي (ت 1015 هـ / 1606 م) ، نقد الرجال ، تحقيق : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث ، الناشر : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث ، ط 1 ، قم المقدسة ، إيران ، 1418 هـ .

14 / مهدي فضل الله (الدكتور) في مقدمته وتحقيقه لكتاب (الشمسية في القواعد المنطقية) لنجم الدين الكاتبي (600 – 675 هـ / 1203 – 1276 م) ، المركز الثقافي العربي ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1998 م .

- ن -

1 / نجم الدين الكاتبي :

ـ الشمسية في القواعد المنطقية ، تقديم وتحليل وتعليق وتحقيق : د. مهدي فضل الله ، المركز الثقافي العربي ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1998 م .

ـ الرسالة الشمسية في القواعد المنطقية ، ضمن كتاب (تحرير القواعد المنطقية في شرح الرسالة الشمسية) لقطب الدين الرازي ، تحقيق وتصحيح : محسن بيدارفر ، منشورات بيدار ، ط 2 ، قم المقدسة ، إيران ، 1426 هـ .

2 / نصير الدين الطوسي ، تجريد المنطق ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ط 1 ، بيروت ، لبنان ، 1408 هـ / 1988 م .

3 / نور الله المرعشي التستري (ت 1019 هـ / 1610 م) ، مجالس المؤمنين ، تعريب وتحقيق : محمد شعاع فاخر ، مكتبة الحيدرية ، قم المقدسة ، إيران ، 1433 هـ / 2012 م .

- ي -

1 / يوسف بن أحمد بن إبراهيم البحراني (ت 1186 هـ / 1772 م) ، لؤلؤة البحرين : في الإجازات وتراجم رجال الحديث ، حققه وعلق عليه : السيد محمد صادق بحر العلوم ، مكتبة فخراوي ، ط 1 ، المنامة ، البحرين ، 1428 هـ / 2008 م .

2 / يوسف بن تغري بردي (جمال الدين ، أبو المحاسن) الأتابكي (813 – 874 هـ / 1410 – 1469 م) ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، الناشر : وزارة الثقافة والارشاد القومي ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، (د.ط) ، القاهرة ، مصر ، (د.ت) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السادس عشر
2023م /1444هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية